

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد: الثاني الثلاثون / المجلد الأول

جهة الاصدار: كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع: ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة: الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للنبات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للنباتات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للنباتات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للنبات

التاريخ الحديث - تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للنبات

التاريخ الإسلامي - فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الأشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس / مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشللق / جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانجليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانجليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانجليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهوامش (١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	رؤية المدارس الكلامية في تحليل الأحكام
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	التشريعات الإسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيان الاندلسي
٧٩	الاستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٩٩	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة- كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي
١١١	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	صورة النبي محمد في مسرحية (محمد) لتوفيق الحكيم
١٢٩	المدرس الدكتور كوستان نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥٥	الدكتور إبراهيم بن علي محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية
١٩١	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد	دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخبثاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)
٢٣٩	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	موقف مجلس الشورى الوطني الايراني من تحديث قطاعي الصناعة والتجارة ١٩٢١ - ١٩٢٥ م
٢٦٥	الاستاذ الدكتور محمود شاكر حميد جامعة ذي قار - كلية الآداب المدرس زهراء رزاق حسين جامعة المثنى - كلية التربية الأساسية	دور جوزيف بيلسودسكي في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولندا (١٩١٨-١٩٢٢)
٣٠١	الاستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة - كلية التربية البنات	المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في أدبيات الشيعة الإمامية
٣٢٩	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية - كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ - ١٩٨١

الدراسات الجغرافية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥٥	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
٣٧٧	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الاراضي لاراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠

دراسات في العلوم السياسية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)
٤٢١	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	المدرس منير محمد ضايح وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
٤٧٥	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر- جامعة أم البواقي	هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدوانى في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري
٥٠٧	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدى لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية

دراسات في المجتمع المدني		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٣	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عبد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٥٥٩	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد ١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)

محتويات العدد

الدراسات الإعلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٣	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعييل الجامعة الإسلامية في النجف - كلية الاعلام	دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي



كلمة العدد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

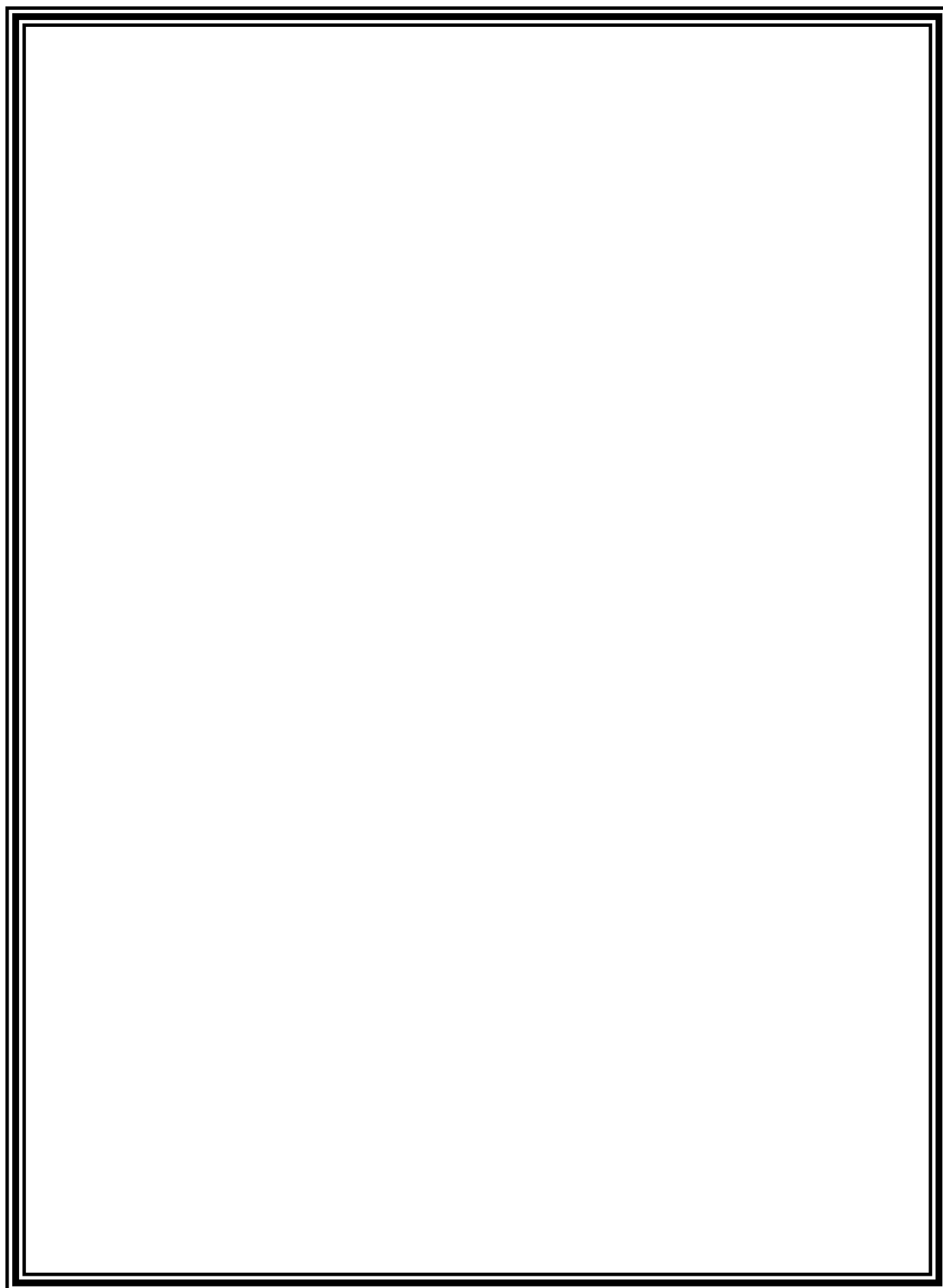
شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق وللأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. الهام محمود الجادر

الدراسات التاريخية



موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

الأستاذ الدكتور
حيدر صبري شاكر الخيقاني
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المدرس المساعد
اسراء حسن هادي الموسوي



...

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)

Russia's official position on the revolutionary movements in France and The
German States (1848)

المدرس المساعد
اسراء حسن هادي الموسوي

Asraa Hassan Hadi Al-Moussawi
assra.h@s.uokerbala.edu.iq

الاستاذ الدكتور
حيدر صبري شاکر الخيفاني
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

Prof. Dr. Haidr Sabri Shaker Alkheakany
Karbala University
College of Education for Human Sciences
haidr.s@uokerbala.edu.iq

الفصل الثاني الى موقف روسيا من الثورة
الفرنسية لعام ١٨٤٨، بينما اوضح الفصل
الثالث الموقف الروسي من الحركات
الثورية في الولايات الالمانية وتحديدًا في
النمسا وبروسيا.
الكلمات المفتاحية : روسيا ، فرنسا ،
الحركات الثورية

ملخص البحث:

هذا البحث يسلط الضوء على موقف
روسيا الرسمي من الثورات والانتفاضات
التي شهدتها فرنسا وبعض الولايات
الالمانية عام ١٨٤٨، وقد قسم الى مقدمة
وثلاثة فصول وخاتمة، اوضح الفصل
الاول اسباب اندلاع الحركات الثورية في
بعض الدول الاوربية عام ١٨٤٨، وتطرق

Abstract

This research sheds light on Russia's official position on the revolutions and uprisings that occurred in Europe in 1848. It was divided into an introduction, three chapters, and a conclusion. The first chapter explained the reasons for the outbreak of revolutionary movements in some European countries in 1848. The second chapter dealt with

Russia's position on the French Revolution of 1848. While the third chapter clarified the Russian position on the revolution in the German states, specifically in Austria and Prussia.

**Keywords: Russia, France ,
revolutionary movements**

والولايات الايطالية والسويد والدنمارك مثل تلك الحركات الثورية. وقد تباينت مواقف الدول الاوربية الكبرى ازاء تلك الثورات وكانت المواقف التي اتخذتها حكومات تلك الدول تتطرق من منطلقات الحفاظ على مصالحها وعدم اندلاع الثورات في اراضيها. وكانت روسيا من بين تلك الدول التي كان لها مواقف تجاه تلك الثورات والانتفاضات، ونظرا لسعة موقف روسيا تجاه تلك الحركات الثورية فقد اقتصر البحث على تسليط الضوء على الموقف الروسي تجاه الثورة الفرنسية والحركات الثورية في الولايات الألمانية. لتوضيح طبيعة ذلك الموقف، والعوامل التي جعلت القيصر الروسي وحكومته يتخذون ذلك

مقدمة

شهدت بعض الدول الاوربية عام ١٨٤٨ حدوث ثورات وانتفاضات ضد الانظمة القائمة فيها، وقد بدأت اولى تلك الثورات في فرنسا، ونجح الثوار بالسيطرة على الحكم واقامة حكومة مؤقتة سيطر عليها اليساريون من اصحاب المبادئ الاشتراكية الذين اعلنوا مساندتهم للانظمة الجمهورية ودعمهم للحركات الثورية في عموم الدول الاوربية التي تناضل من اجل التحرر من تلك الانظمة. وعلى غرار الثورة الفرنسية اندلعت ثورات اخرى في بعض الدول الاوربية التي طالب شعوبها بالتحرر من الانظمة الملكية او الحكم الاجنبي وشهدت كل من الولايات الألمانية

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

جمهوري^(٦) وشكلت القومية تهديدا للنظام القائم في اوربا الذي كان نيقولا الأول مصمما على دعمه وقد وجه نيقولا الأول كل قواته ضد القومية الثورية^(٧). كما وهددت ثورات ١٨٤٨ النظام الذي اتبعه نيقولا الأول في سياسته الخارجية فكان من الواجب ان يتخذ كافة التدابير اللازمة لمواجهة الثورات من اجل حماية اوربا الشرقية والوسطى من شرارة الثورات ودافع عن النظام القائم في اوربا ومن اولى الثورات التي حدثت في القارة الاوربية هي الثورة الفرنسية^(٨).

أسباب الثورة الفرنسية (١٨٤٨):

بعد عجزت الحكومة الفرنسية عن حل المشاكل المتعاقبة ارتفعت الأصوات المطالبة بالإصلاح ومن ابرز الذين نادوا بالإصلاح الشاعر الفرنسي الفونسو دو لامارتين Alfonso de Lamartine^(٩) وأيضاً ضهر تحالف عارض الملك وطالبوا بضرورة تعديل قانون الانتخابات بصورة يكون شامل لكل طبقات المجتمع الفرنسي بشكل عادل و سلكوا هؤلاء الطرق السلمية في بداية الامر الا ان الدولة قامت بقمعهم^(١٠) كان السبب المباشر لثورة عام ١٨٤٨ هو عدم تمثيل المواطنين بصورة عادلة في الانتخابات ، وبدأ دعاة الجمهورية بإقامة الولايم للحديث علنا ضد الحكومة وقد تم السماح بذلك في البداية الا انها منعت عندما أصبحت تستلهم عواطف وأفكار الناس و تحفزهم على الحصول

الموقف، والنتائج التي اسفرت عن الموقف الروسي.

الفصل الاول

اسباب اندلاع الحركات الثورية في بعض الدول الاوربية عام ١٨٤٨

حدثت عدة ثورات في اوربا عام ١٨٤٨ وشملت فرنسا وإيطاليا و الإمبراطورية النمساوية والدول الجرمانية^(١). وهدفت ثورات ١٨٤٨ الى معارضة الأنظمة القائمة علنا واكتسبوا القوة من العمال والفلاحيين الذين كانوا مستائين من الحكومات^(٢). هددت ثورات ١٨٤٨ استقرار النظام الدولي الأوربي^(٣) ولم تقتصر الثورات التي اندلعت في ١٨٤٨ على دولة او دولتين في القارة الاوربية بل حدثت في العديد من الدول مثل المانيا وإيطاليا وكان حدوثها تقريبا في نفس الوقت في اغلب الدول الاوربية^(٤) لم تحدث الثورات في اوربا لذات السبب فعلى سبيل المثال في فرنسا كانت هناك ميول ليبرالية ونادى الثوار بالجمهورية، اما في النمسا فقد كانت الانتفاضة قائمة على القومية^(٥) وكانت الثورات التي حدثت في المانيا والمجر وإيطاليا تغذيها المشاعر القومية وحاولوا انشاء دول جديدة والتخلص من الإمبراطوريات التي كانت تسيطر عليهم اما في فرنسا فقد تركزت مطالب الثوار على انشاء حكم

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

١% من تعداد السكان^(١٥) وفي ضل تلك الاحداث حدد نيقولا الأول الخطوط العريضة للسياسة الخارجية لروسيا ، والتي تستند إلى اعتبارين ، وهما مصالح روسيا الخاصة والتزاماتها تجاه حلفائها، لم يكن بوسع روسيا سوى تقديم الدعم المعنوي لحلفائها، لأن إرسال القوات الروسية لدعم دول الرابطة الرومانية الكاثوليكية المستقلة للقتال ضد السلطة الفيدرالية لم يكن اقتراحاً قابلاً للتطبيق وللسبب نفسه، إذا اندلعت حرب بين النمسا وبيدمونت فلن ترسل روسيا قوات إلى إيطاليا، ما لم تهاجم فرنسا أيضاً النمسا ، فمن المحتمل أن تشعل حرباً أوروبية شاملة ولكن إذا كانت هناك اضطرابات واسعة النطاق لا يمكن السيطرة عليها في جميع أنحاء ألمانيا ، فسوف تتدخل روسيا للدفاع عن مصالحها الخاصة في الوقت الحالي ، لا يمكن لروسيا أن تفعل شيئاً سوى مراقبة الوضع والاستعداد لكل ما قد يحدث، واستند الموقف الروسي بشأن ثورات ١٨٤٨ إلى نقطتين هما المصالح الخاصة لروسيا و الالتزامات روسيا تجاه حلفائها^(١٦).

الفصل الثاني

موقف روسيا من الثورة الفرنسية لعام ١٨٤٨

على حقوقهم^(١١) وكان انصار الملكية الشرعية معارضين لملكية لويس فيليب لانهم كانوا يرغبون في جعل العرش من نصيب ورثة لويس الثامن عشر اما الجمهوريين فقد اعتبروا ان ملكية لويس فيليب ليست شرعية^(١٢). وقد طالب الثوار في فرنسا بجمهورية ديمقراطية اجتماعية ونادوا بضرورة كون الشعب ذو سيادة وان الجمهورية يجب ان يدعمها جميع المواطنين دون تمييز وان توفر الجمهورية لجميع المواطنين خدمات بصورة عادلة^(١٣).

وكانت الثورة الفرنسية التي حدثت في ١٨٤٨ هي استمرار لثورة ١٧٨٩ وقد حملت ذات الأفكار التي نادت بها ثورة ١٧٨٩ وهي التحرر من العبودية والجهل و الغناء الملكية المطلقة وإلغاء الامتيازات^(١٤) وكان من بين الأسباب التي أدت الى ثورة ١٨٤٨ في فرنسا هي ابعاد الليبراليين عن الحكومة الفرنسية ورفض لويس فيليب الإصلاحات الانتخابية التي طالب بها الشعب وهي منح حق الانتخاب لأكبر قدر ممكن من السكان بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية حيث كان حق الانتخاب محصور فقط في فئات معينة من الشعب وهم النبلاء وملاك الأراضي وحرم من ذلك الحق الطبقة الصغيرة العاملة فقد بلغت نسبة الذين لهم حق التصويت حوالي

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

قادرة على تحمل نفقات الحرب ، الا ان القيصر لم يستمع لهم لان الامر كان متعلق بحماية روسيا وتم زيادة الانفاق العسكري الروسي حتى ووصل تعداد الجيش الروس ٤٥٠٠٠٠٠ مقاتل ، وأوضح نيقولا الأول انه لن يعترف بالحكومة الجديدة الا انه لم يتدخل بها طالما انها تحترم معاهدة فيينا ١٨١٥ واصدر أوامر للممثلة في باريس بمغادرة البلاد ، اما القنصل الروسي في فرنسا فلم يصدر أي قرارات دون الرجوع الى بطرسبرغ^(٢٣) وتم تشكيل لجنة في ١٠ اذار لتشديد أنظمة الرقابة على الصحف الروسية من اجل الوقوف بوجه الأفكار الثورية القادمة من الخارج^(٢٤)

اصدر القيصر الروسي نيقولا الأول بيان في ١٤ اذار ١٨٤٨ بلهجة التهديد والحرب ونادى بالنضال ضد الثورة ، وصرح نيقولا الأول في ١٤ اذار ١٨٤٨ بما يلي " اعطي لكم كلامي هذا بانه لن يتم إراقة قطرة دم واحدة من الدم الروسي بسبب هؤلاء الفرنسيين"^(٢٥)

واصدر القيصر نيقولا الاول في ٢٠ اذار ١٨٤٨ بيانا اخر اكثر مرونة ذكر فيه وجوب عدم استفزاز الشعوب في الدول الاوربية من خلال اصدار قرارات مضادة

ابتدأت الثورة الفرنسية تحديدا في ١٤ شباط ١٨٤٨ بمظاهرات شعبية تطالب بحرية الصحافة وإصلاح البرلمان^(١٧) وفي ٢٣ شباط ١٨٤٨ كان اليوم مخصص لاحد المآذب التي من خلالها يتم الاجتماع والمطالبة بالإصلاحات وصدرت إعلانات من قبل الحكومة تمنع التجمع^(١٨) وتم تشتيت المجتمعين من قبل الجيش والحرس الملكي وفقدت بعض الأرواح^(١٩) وحدث اصطدام بين الشعب والحكومة في ٢٣ شباط في باريس كانت نتيجته سقوط عدد من القتلى^(٢٠) وحدث عصيان مدني ونصب المتاريس في الشوارع واستبدلت هتافات الإصلاح بالمنادى بالجمهورية^(٢١)

وكانت نتيجة الاحداث تنازل لويس فيليب عن العرش في ٢٤ شباط ١٨٤٨ وفراره الى بريطانيا واستبدله بحكومة مؤقتة شكلت في ٢٦ شباط ١٨٤٨^(٢٢) تم عقد اجتماع لمجلس الدولة الروسي في ٦ اذار ١٨٤٨ وكانت احداث الثورة الفرنسية هي اهم القضايا التي تطرق لها المجتمعون ، وتم مناقشة الاستعدادات العسكرية لروسيا من اجل الاستعداد للحرب ، وتم استدعاء احتياطي الجيش والبحرية بالرغم من التحذيرات التي اطلقها مستشاري نيقولا الأول وأوضحوا للقيصر ان روسيا غير

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

مساعدته لاستعادة عرشه^(٣١) ويعد الثورة ايحت حرية الصحافة ودعي لانتخاب مجلس عن طريق الاقتراع من اجل وضع دستور للجمهورية الجديدة^(٣٢).

أوضح نيقولا الأول ان المشاكل التي تعرضت لها القارة الاوربية في عام ١٨٤٨ كان سببها القرار الذي اتخذته القوى العظمى بالموافقة على لويس فيليب ملكا للفرنسيين وأيضا موافقتهم على انفصال بلجيكا^(٣٣). أشار نيقولا الأول بإشارة واضحة الى ان روسيا سوف تقاوم أي عدوان يتم توجيهه اليها ن قبل قوى الثورة التي انتشرت في اوربا وأوضح انه روسيا لن تقوم بمهاجمة احد الا انه لن يسمح لأي احد بمهاجمة روسيا او بث الأفكار الثورية فيها واختتم البيان ب "الله معنا! احترزوا ايها الامم واخضعوا لان الله معنا"^(٣٤). توافقت اللغة التي اصدر بها نيقولا الأول البيان مع القيم التي التزم بها المجتمع الروسي وعلى هذا فقد خاطبهم وفق سياق الجنسية الرسمية و أشار البيان باختصار الى ان روسيا مستعدة لمقابلة اعدائها من اجل الدفاع عن الاسم الروسي و حرمة الحدود الروسية^(٣٥) ان السبب الذي دفع نيقولا الأول لإصدار مثل ذلك البيان هو ان الثورة اخذت تنتشر في الإمبراطورية

لثورة الفرنسية اقتصرت روسيا بالتعامل بالتهديد اللفظي^(٣٦) وكان اعتراف الدول العظمى بلويس فيليب يعتبر خطأ جوهريا بالنسبة لنيقولا الأول وكان هو السبب الذي أدى الى حدوث ثورة ١٨٤٨ لذا لم يتفاجأ القيصر بوصول انباء الثورة اليه وكان يتوقع حدوث مثل تلك الثورات وقد اعلن نيقولا الأول انه لن يتدخل في الشؤون الفرنسية طالما تحترم فرنسا معاهدة فينا لعام ١٨٢٥^(٣٧) واصدر نيقولا الأول بيانيا في ٢٦ اذار ١٨٤٨ أوضح فيه ان روسيا ستقاوم أي محاولة للعدوان من قبل الدول الاوربية وقد انتاب القلق جميع انحاء اوربا بسبب ذلك البيان^(٣٨) ودعا لتحشيد جيشه على الحدود الغربية للإمبراطورية مشيرا الى ان " المعاهدات والاتفاقيات الودية التي تربط روسيا مع القوى المجاورة تفرض علينا واجبا مقدسا " وقام بإنشاء خط دفاعي على الحدود الروسية من اجل صد أي محاولة للهجوم او بث الأفكار الثورية في روسيا^(٣٩) واعتبر نيقولا الأول ان احداث الثورة الفرنسية نذير خطر للقارة الاوربية وسيكون من شأنه تهديد استقرار الأنظمة الاوربية^(٣٠) واعتبر القيصر الروسي ان لويس فيليب يستحق المصير الذي وصل اليه كونه مغتصب للسلطة وانه لا ينوي

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

استقلالهم عن طريق التخلص من الهيمنة النمساوية الا ان مترنيخ رئيس الوزراء النمساوي لم يكن يسمح بذلك^(٤٠) وكانت الثورة التي حدثت في المجر ثورة قومية وتطلع المجريين للحصول على الاستقلال الذاتي من النمسا او الحصول على الحكم الذاتي^(٤١) اتخذ الشباب والكتاب والشعراء المجريين من احداث الثورة الفرنسية فرصة من اجل القاء خطابات مؤثرة من اجل الغاء القنانة و الحصول على الاستقلال^(٤٢) وتزعم الطلبة واستاذة الجامعات الثورة في المجر وحدثت اضطرابات في ١٣ اذار ١٨٤٨^(٤٣) وطالب الثوار بالحريات واجراء تعديلات على الدستور بحيث يكون يخدم مصالح الشعب ووافق الامبراطور فرديناند الأول Ferdinand^(٤٤) على اجراء إصلاحات على الدستور وفقا لأرادت الشعب الا ان الشعب لم يرضى بذلك^(٤٥) وبعد الاضطرابات التي حدثت في النمسا كان القيصر الروسي على اتم الاستعداد لأرسال فيلق من الجيش الى حدود غاليسيا من اجل تخفيف العبء عن النمسا وأيضا ابدى استعدادا لأرسال ضباط روس الى فيينا من اجل تقديم المساعدة للنمسا^(٤٦) كانت نتيجة الثورة في النمسا استقالة مترنيخ في ١٣ اذار ١٨٤٨ وتنازل

الروسية نفسها وخاصة في بولندا والمقاطعات الغربية والبلطيق بصورة اضطرابات بين بعض الأقلييات القومية^(٣٦) واصدر نيقولا الأول قرارات بشأن المواطنين الفرنسيين الذين كانوا موجودين في روسيا وصرح بانه بإمكانهم المغادرة الى فرنسا او البقاء في روسيا واذا اختاروا البقاء فان عليهم ان يقدموا ضمانات بانهم لا يسعوا باي حال من الأحوال الى اثاره الشغب او الثورة في روسيا^(٣٧) وخوفا من انتشار المد الثوري الى روسيا اتخذ نيقولا الأول تدابير مضادة وقام بتعبئة جيشه في نهاية اذار وأوضح انه سوف يقضي على الثورة أينما تحدث في اوربا^(٣٨) تم اختيار لويس نابليون رثسا لفرنسا في ١٠ كانون الأول ١٨٤٨^(٣٩) .

الفصل الثالث

موقف روسيا من الحركات الثورية في بعض

الدويلات الألمانية (١٨٤٨)

موقف روسيا من الثورة في النمسا:

كان لوصول انباء الثورة الفرنسية اثرا كبيرا في اندلاع ثورات الإمبراطورية النمساوية شملت كل من المجريين والسلافيين و البولنديين و التشيك والسلاف والصرب وقد طالب كل منهم بالحكم الذاتي او الاستقلال، وحاول المجريين الحصول على

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

المجرية في ٨ نيسان ١٨٤٨^(٥٣) اعلن الامبراطور النمساوي فرنسيس جوزيف ان القيصر الروسي استجاب لطلبه وقرر مساعدته من اجل اخضاع المجرين تم هزيمة المجرين بقيادة باسكافيتش في أيار ١٨٤٨ وتم اعدام قادة الانتفاضة البارزين في أكتوبر ١٨٤٨ وفر بعض المجرين الى الدولة العثمانية بعد انتهاء الثورة^(٥٤) فقد المجرين كل امالهم في الاستقلال عندما خسروا في معركة تيميشوارا في ١٣ اب ١٨٤٨ امام قلعة فيلاجوس ، وتشتت المجرين بعدها الى اوربا وفي الإمبراطورية العثمانية^(٥٥).

بعد ان تم هزيمة المجرين كتب باسكافيتش الى نيقولا الأول "المجر تقع عند اقدام ملكك الامبراطوري"^(٥٦).

موقف روسيا من الثورة في بروسيا (١٨٤٨):

كتب نيقولا الأول الى فردريك وليم الرابع في ٢٩ شباط ١٨٤٨ بعد ان علم بتشكيل الجمهورية في فرنسا اكد له انه بطول اذار سيكون قادر على دخول بروسيا ب ما يقارب ٣٥٠٠٠٠ مقاتل ، ومن الملاحظ على ذلك ان نيقولا الأول كان يستعد للوقوف ضد الثورات ينما كانت وقد يستخدم كل القوات الروسية لسحقها^(٥٧) وبعد اندلاع

الامبراطور فرديناند الأول واصبح فرانسيس جوزيف Franz Joseph^(٥٧) عقب استقالة مترنيخ عبر السفير الروسي نيسلورد ان هناك نتائج كارثية سوف تحدث ، اما باسكافيتش فقد أوضح انه ستكون هناك عواقب وخيمة تنتج عن استقالة مترنيخ لان روسيا فقدت حليف قوي لها^(٥٨) وكان من بين نتائج الانتفاضة المجرية هو انتهاء عصر مترنيخ الذي كان له دور مهم في قمع الحركات التحررية الاوربية^(٥٩) ولم تنتهي احداث الثورة في المجر ضد حكومة النمسا ولم يتمكن فرنسيس جوزيف من الوقوف بوجه تلك الثورة فقام بالاستتجاد بقصير روسيا نيقولا الأول^(٦٠) ادعى نيقولا الأول ان الثورة المجرية لم تكن حركة قومية وانما مؤامرة بولندية ضد الروس بسبب وجود بعض البولنديين في الجيش النمساوي^(٦١) خشى نيقولا الأول من ان يتخذ المقاتلين البولنديين في الجيش المجري إجراءات مضادة ضد روسيا اذا نجحت الانتفاضة المجرية لذا سارع لقبول طلب الامبراطور فرنسيس جوزيف في ذات الوقت لم يكن أي من الدول الأوربية لديه رغبة لتقديم الدعم للحكومة المجرية^(٦٢) بعث نيقولا الأول جيشا قوامه ٨٠٠٠ جندي لغرض قمع الانتفاضة المجرية الانتفاضة

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

بوزن الا انهم بعد ان سيطروا على الأوضاع في بروسيا قاموا بالهجوم على المعسكرات البولندية واستمر ذلك خلال (٢٩ نيسان - ٩ أيار) وجرت حرب بين بروسيا وبولندا تمكنت بروسيا من سحق البولنديين وكانت هناك صراعات أيضا في غاليسيا و كراكوف^(٦٤) كان نيقولا الأول قلق من انتشار الثورة في بولندا عن طريق الحدود الغربية والجنوبية من دوقية غاليسيا وبوزن وكان هناك مخاوف من اتحاد بروسيا وفرنسا من اجل خوض حرب ضد روسيا لكي تستعيد بولندا استقلالها ، لذا عمل نيقولا الأول على تعزيز القوات الروسية في بولندا من خلال تعزيز فيلق المشاة الثالث في بولندا وفيلق المشاة الثاني من ليتوانيا والذي سيتم استبداله بدوره بفيلق المشاة الأول وفيلق المشاة الرابع في المقاطعات البولندية الغربية (لفولينا وبودوليا)^(٦٥) وتأكيدا لمخاوف نيقولا الأول فقد شارك البولنديين في كل النضالات الاوربية التي حدثت خلال الفترة (١٨٣٢ - ١٨٤٨) ويرجع ذلك لسببين أولهما ان الحروب والثورات هي الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يمكن الوصول الى استقلال بولندا والسبب الثاني هو ان العمل العسكري هو الطريق الوحيد الذي من خلاله يمكن

الثورة في فرنسا اندلعت ثورة بروسيا أيضا في ١٣ اذار ١٨٤٨^(٥٨) حدثت في بروسيا وبعض من الولايات الألمانية فقد كانت ثورة سياسية ارتبطت مهمتها الأساسية بتأسيس نظام ديمقراطي يضمن الحقوق والحريات^(٥٩) قام الليبراليون في بروسيا بانتفاضة في ٢٧ شباط ١٨٤٨ تزامنت مع الثورة الفرنسية استسلمت معظم الولايات الألمانية بما في ذلك هانوفر وبادن و سكسونيا ونجحوا في منع رقابة الصحف وتحرير العبيد وقام الملك فردريك وليم الرابع^(٦٠) بالاستجابة لمطالب الجماهير واصدر دستورا ملكيا للبلاد في ١٥ اذار ١٨٤٨^(٦١) وكان القيصر الروسي غير راضي على قرار فردريك وليم الرابع الذي منح دستور لإعادة تنظيم دوقية بوزن^(٦٢) و كان نيقولا مقتنعا ان أي تنازلات قد يقدمها فردريك وليم الرابع تكون قاتلة وتؤدي الى قيام الجمهورية وهو الشيء الذي يضر بروسيا^(٦٣).

كانت السلطات البروسية تتوجس خوفا من التدخل الروسي لانهم سمحوا للبولنديين من تكوين قوات بولندية في دوقية بازان، وخشت السلطات البروسية من التدخل الروسي في الشؤون البروسية ولكي يزيدوا من قوتهم سمحوا للبولنديين بتنظيم قوات في

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

كل من الشلزويك والهولشتاين حكومة مؤقتة وطالبوا بالانفصال عن الدنمارك كانت الانتفاضة بقيادة الأغلبية الألمانية الذين أرادوا ان يكون لهم ارتباط وثيق بالاتحاد الألماني وكانت مدعومة من بروسيا^(٧١) اجتاحت القوات البروسية دوقيتي هولشتاين وشلزفيك عارضت روسيا وبريطانيا ذلك لان الدولتين كانت تعتبر الدوقيتين مفتاح لبحر البلطيق وقد خشى القيصر نيقولا الأول من المبادئ الثورية على إمبراطوريته بالإضافة الى خشيته من إعادة توحيد بولندا لذلك فقد ابدى رفضه وبشده للاجتياح البروسي لأراضي الدوقيتين، وأيضاً شدد القيصر الروسي من موقفه وقام بقطع العلاقات بين روسيا وبروسيا^(٧٢) وكانت روسيا تعتمد على الدنمارك لحماية تجارتها في بحر البلطيق، وان أي مشاكل داخلية تحدث في الدنمارك تكون من شأنها التأثير على تجارة روسيا لذا حرصت على ان تبقى الدنمارك مستقرة^(٧٣) كانت هناك محاولة للانفصال من قبل السكان الالمان الموجودين في مقاطعتين هولشتاين وشلزويك في ٢٧ اذار ١٨٤٨ الا ان الدنمارك تدخلت بقوة لكي توقف تلك الحركة الانفصالية ورغمما من

سحق الهيمنة للدول الكبرى^(٦٦) واعتبر المناضلون البولنديين ان الإمبراطورية الروسية عدو سياسي لهم بعد ان قمعهم نيقولا الأول ، وظهر المهاجرون البولنديين في المجر والقوقاز واستمروا في صراعهم ضد القيصر وكسبوا تأييد الجمهور الغربي وقد بدأ ان وجود روسيا كدولة عظيمة يعتمد على تهدئة البولنديين^(٦٧) وكانت القوات الروسية مستعدة على الحدود البروسية بانتظار طلب المساعدة من وليم ملك بروسيا كما كان نيقولا الأول ينصح وليم بالقضاء على الثورة في بروسيا^(٦٨) .

اعتقد نيقولا الأول أيضا ان الاضطرابات في بروسيا كان سببها البولنديين الذين هاجروا اليها بعد القضاء على الانتفاضة البولندية ١٨٣٠^(٦٩) .

لم تكن الثورات التي حدثت في ١٨٤٨ هي ثورات تطالب بإصلاح النظام الحاكم فقط وانما كانت هناك ثورات نتيجة لوجود قوميات مختلفة في بعض المناطق كما هو الحال في هولشتاين وشلزويك اللتان كان يحكمها فردريك السابع ملك الدنمارك وقد كان سكان شلزويك المان ودماركيين اما هولشتاين فقد غلب عليها الطابع الألماني^(٧٠) طالب السكان بالانفصال عن المملكة الدنماركية و انشأ

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

ولم يتم حضور ممثل عن الاتحاد الألماني واتفق في المؤتمر ان يتولى كريستيان التاسع Christian IX^(٨١) عرش الدنمارك بعد وفاة الملك فريدريك السابع^(٨٢).

وأیضا على ان تبقى الشلزيك تابعة للدنمارك والهولشتاين لألمانيا^(٨٣) ولم تكن بقي الدول الاوربية منعزلة عما يحدث فقد انتقلت شرارة الثورة الى شرق المانيا عبر ضد ملكية هابسبروغ وحدثت اضطرابات في اذار ١٨٤٨ توقفت عند الحدود الغربية للإمبراطورية الروسية في وقت قصير جدا وقد نادى الثوار بصورة علنية بحقوق الافراد والعدالة والمساواة امام القانون وقد وجدت تلك المطالب دعما جماهيريا في كل من المانيا و مملكة هابسبروغ وإيطاليا^(٨٤) وحدثت ثورة في الممالك الإيطالية (صقلية و شبه الجزيرة الإيطالية، مملكة لومبارديا، فينيسيا ،ميلانو، نابولي) وكان سببها تعين بيوس التاسع Pius IX^(٨٥) (١٧٩٢-١٨٧٨) الذي لم يقبل بقيادة حرب التحرير الإيطالية ضد النمسا إضافة الى نشوء جمعيات سرية طالبت باستقلال الممالك الإيطالية^(٨٦) كجمعية الكاربوني^(٨٧) وقد بدأت الانتفاضة في نابولي ١٠ كانون الثاني في لومبارديا وصقلية ١٢ كانون الثاني ١٨٤٨ ونهض

ذلك فقد شكلت خطرا على الحدود الجنوبية للملكة الدنماركية^(٧٤).

نجحت الدنمارك في التفوق على هولشتاين وشلزويك بفضل تدخل الروس والبريطانيين^(٧٥) وقد كان لروسيا وبريطانيا جهود دبلوماسية في سبيل وقف تلك الحركة الانفصالية خوفا من وصول الخطر الى روسيا وبريطانيا^(٧٦) وأوضح نيقولا الأول برسالة بعثها في شباط ١٨٤٨ الى ملكة بريطانيا الاكسندرا فكتوريا Victoria Alexandrina^(٧٧) اوضح فيها انه يرغب بالحفاظ على السلام في اوربا من خلال التعاون بين البلدين^(٧٨) وأشار السفير الروسي في برلين بيتر ميندروف في احد تقاريره في أواخر شباط ١٨٤٨ " ان الحكومات التي يتفقد الشجاعة وتقدم التنازلات عندما تكون الجماهير في الشوارع ستسقط بالتأكيد^(٧٩) وحدثت حرب بين الدنمارك والمانيا وكانت مدعومة من قبل بروسيا واستمرت الحرب خلال الفترة (١٨٤٨ - ١٨٥٠) ولم تنتهي الا بضغط من قبل القوى العظمى (روسيا وبريطانيا فرنسا النمسا) ، وعقب انتهاء الحرب تم عقد مؤتمر في لندن ٨ أيار ١٨٥٢^(٨٠) وحضره كل من بريطانيا و فرنسا و روسيا والنمسا وبروسيا والسويد والدنمارك

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

معنويا من جميع الاحرار في دول اوربا من كانوا يطالبون بانهاء انظمة الحكم الملكية الاستبدادية واقامة نظم جمهورية ديمقراطية دستورية، كما رحب بالثورة جميع سكان المدن الايطالية التي كانت خاضعة للاحتلال النمساوي والاحتلال الفرنسي، كما ساعدت تلك الثورة على تشجيع سكان الولايات الألمانية، ولا سيما في النمسا وروسيا، على اعلان الثورة والمطالبة باقامة نظم دستورية ليبرالية عادلة، اما موقف الدول الاوربية الكبرى ازاء تلك الثورات فقد اختلف باختلاف مصالحها، وكان موقف روسيا معارض لها انطلاقا من خشيتها على حدوث ثورات ضد الحكم القيصري الاستبدادي لذلك دعمت النظم الملكية للقضاء على الثورات والحركات الثورية المناهضة للملكية، لا سيما وان روسيا كانت تبسط سيادتها على بولندا ولديها اطماع في البوسنة والهرسك فضلا عن اطماعها في المناطق التي تحت الحكم العثماني في البلقان وطموحها لتكوين دولة سلافية(دولة صربيا الكبرى) في البلقان تخضع لنفوذها، لذلك وجدت في الثورات الاوربية خطرا على نظامها القائم ومصالحها الاستراتيجية وهذا ما جعلها تتخذ موقفا مناهضا للثورة الفرنسية وثورات الولايات

سكان ميلانو بعصيان مدني خلال ١٨-٢٢ كانون الثاني وقاموا بطرد الحامية النمساوية الا ان الثورات في الممالك الايطالية لم تنجح وتم قمعها من قبل النمسا^(٨٨) وقف نيقولا ضد المطالب القومية في ايطاليا و المانيا وسعى الى دعم النظام الملكي القديم^(٨٩).

ولم تخلو بقية الدول الاوربية من الثورات فقد حدثت أيضا ثورة في السويد في ستوكهولم خلال في ١٨ اذار ١٨٤٨ الا ان الملك السويدي جوزيف فرنسيس اوسكار الأول Joseph François Oscar^(٩٠) قام بقمع تلك الثورة وايد الملكية المطلقة وبوصول تلك الاخبار الى القيصر الروسي نيقولا الأول قام سارع الى تهنئة ملك السويد لنجاحه في قمع الثورة^(٩١).

الخاتمة:

من خلال دراستنا للموقف الروسي من الثورة الفرنسية(١٨٤٨) والحركات الثورية في الولايات الألمانية لعام في العام نفسه تم التوصل الى النتائج الآتية:

تعد الثورة الفرنسية لعام ١٨٤٨ انطلاقة لكل الثورات التي حدثت في القارة الاوربية في ذلك العام، وقد لاقت تلك الثورة دعما

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

فرنسا والدويلات الألمانية عام ١٨٤٨ انه كان عازما للحفاظ على النظام الملكي في اوربا، واعتبر ان الدفاع عن ذلك النظام هو بمثابة واجب مقدس، لذا نجده قد عارض الثورات التي حدثت في اوربا اما من خلال التدخل العسكري او من خلال ابداء رفضه للحكومات التي تشكلت في اعقاب الثورات، ويعد التدخل الروسي في المجر من اجل قمع الثوار هناك من ابرز المواقف المعادية والعلنية التي اتبعها نيقولا الأول تجاه الثورات الاوربية وقد ساهم ذلك بالقضاء على الثورة المجرية^(٩٢).

الألمانية عام ١٨٤٨، حتى ان القيصر نيقولا الأول اعلن ان من واجبات روسيا المساهمة في قمع ثورات ١٨٤٨ كون ذلك يعد الضامن الوحيد لبقاء النظم الاوربية الملكية القديمة، اذ عد القيصر الروسي بلاده مسؤولة عن الحفاظ على امن القارة الاوربية، بينما نلاحظ ان بلاده لم تتأثر بالثورات المذكورة نظرا للإجراءات التي اتخذتها حكومته تجاه المعارضين للحكم القيصري. ونلاحظ من خلال السياسية التي اتبعها نيقولا الأول تجاه الثورات التي حدثت في

الهوامش:

، سافر الى إيطاليا وبقي فيها حتى عام ١٨١٤ ،
نشر أولى مجموعاته الشعرية عام ١٨٢٠ تحت
عنوان (تأملات شعرية) ونشر العديد من الدواوين
الشعرية منها موت سقراط ، كما عمل موظفا في
السفارة الفرنسية بمدينة فلورنسيا الإيطالية ، اصبح
وزيرا للخارجية في الحكومة المؤقتة التي أنشأت
على اعقاب سقوط لويس فيليب ، وكان من اكبر
الداعين الى الغاء قانون الرق . للمزيد من
التفاصيل انظر :

<https://www.iicss.iq/?id=14&sid=550>

(١٠) النعني، المصدر السابق، ص ٣٤٠ .

(11) Guerber, the story of modern France ,
New-York , 2010, p. 115.

(١٢) النعني ، المصدر السابق ، ص ٣٣٩ .

(13) Thomson, Guy, The European
Revolutions of 1848 and the Americas,
London, 2002, P. 48.

(14) Lamartine, history of the French
revolution of 1848 , V.I , Boston, 1854,
P.2.

(15) Stephens, Op., Cit., P. 231.

(16) Roberts, Op., Cit., P. 9.

(١٧) شكري، المصدر السابق، ص ٤١٩ .

(18) Эрнест, Лависс and Альфред ,
История XIX века. Революции и
национальные войны 1848-1870. Часть
первая, Часть первая, Москва, 2014 ,
P.4.

(1) Hill, Hill, Jonathan Richard, The
Revolutions of 1848 in Germany, Italy,
and France, Eastern Michigan University
DigitalCommons@EMU, 2005, P.6.

(2) Berlin , Isaih, Russia and 1848, The
Slavonic and East European Review
Modern Humanities Research, School of
Slavonic and East European Studies, Vol.
26,1948, P.342.

(٣) تايلور، المصدر السابق، ص ٤٩ .

(4) Evans, Strandmann, Hartmut Pogge
von, the revolutions in Europe 1848-1849
from reform , to reaction , Oxford , 2000,
P.1

(5) Akin, Op., Cit., P. 9.

(6) Hill, Op., Cit., P.34.

(7) Riasanovsky, Nicholas, Nicholas I and
official nationality in Russia 1825-1855,
Press ,University of California, Berkeley
and Los Angeles, 1969, P.238.

(8) Lincoln, Bruce, Nicholas I Emperor and
Autocrat of all the Russias, Press Northern
Illinois University press, DeKalb, 1989, P.
278 .

(٩) الفونسو دو لامارتين
Alfonso de Lamartine (١٧٩٠-١٨٦٩) شاعر وكاتب
وسياسي فرنسي ينتمي الى طبقة النبلاء الفرنسيين

(37) Lincoln, Op., Cit., P. 282.

(38) Bromley, Op., Cit., P. 14.

(39)Zadoks, The Potato Murrain on the European Continent and the Revolutions of 1848, Potato Research,2008, P.36.

(40) Akin, Burak, 1848 Hungarian Revolution and Ottoman Foreign Policy–,Faculty of Arts Institute of Applied Social Sciences, University of Miskolc, Miskolc, 2020, P. 11–12.

(41)ГРИНИН, 100 ЛЕТ ОКТЯБРЬСКОЙРЕВОЛЮЦИИ 1917 ГОДА, Историческая психология и социология истории 2/2017, P. 19 .

(42) Akin, Op., Cit., P. 11.

(٤٣) النعنع، المصدر السابق، ص ٣٤٢.

(٤٤) فرديناند الأول ا Ferdinand (١٧٩٣–

١٨٧٥) : توج امبراطورا على المجر عام ١٨٣٠ وتولى عرش النمسا في ١٨٣٢، توج في ١٨٣٨ امبراطور على لوبارديا وفينيسيا ، كانت قدراته محدوده لذا اديرت شؤون الإمبراطورية من قبل هيئة من المستشارين تسمى "مؤتمر الدولة" ، تنازل عن العرش لابن أخيه فرانسيس جوزيف عقب ثورات ١٨٤٨ . للمزيد من التفاصيل انظر :

<https://www.britannica.com/biography/Ferdinand-I-emperor-of-Austria>

(45) Akin, Op., Cit., P. 10.

(46) Roperts ,Op., Cit., P.

(٤٧) فرانسيس جوزيف الأول Francis Joseph

ا (١٨٣٠–١٩١٦): وهو الابن الأكبر للارشيديوق

(19) Sedgwick, John, history of France from the earliest period the revolution of 1848 , London, 1849,P. 197.

(٢٠) النعنع، المصدر السابق، ص ٣٤٠ .

(٢١) الادهمي ، المصدر السابق، ص ١٩٦–١٩٧ .

(22)Sedgwick, Op., Cit., P. 197.

(23) Roperts ,Op., Cit., P. 11.

(24) Roperts ,Op., Cit., P. 12.

(25)Lincoln, Op., Cit., P. 280–288 .

(26) Леонид,Люкс, ПРЕДЧУВСТВИЕ ЗАКАТА ЕВРОПЫ И СТРАХ ПЕРЕД РОССИЕЙ(1815–1856) – к пониманию феномена русофобии на Западе, Форум новейшей восточноевропейской истории и культуры – Русское издание № 1, 2005, P.4– 10 .

(27) www.ohio.edu/chastain/rz/russia.htm .

(28) www.ohio.edu/chastain/rz/russia.htm.

(29) Lincoln, Bruce, Nicholas I Emperor and Autocrat of all the Russias, Press Northern Illinois University press, DeKalb, 1989, P.279.

(30) Berlin, Op., Cit., P. 349.

(31) Roperts ,Op., Cit., P.11.

(٢٢) النعنع، المصدر السابق، ص ٣٤٠ .

(33) Roberts, Lan, Nicholas I and the Russian in intervention in Hungary, first published, London , 1991, P. 8.

(34) Pares , Op., Cit., P. 384.

(35) Roperts ,Op., Cit., P. 12.

(36) Lincoln, Op., Cit., P.280–288 .

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

Friedrich Wilhelm IV (١٠) فريدريك وليم الرابع (١٧٩٥-١٨٦١) : تولى الحكم في بروسيا عام (١٨٤٠-١٨٦١) شارك في حرب التحرير البروسية ضد نابليون (١٨١٣-١٨١٤) ، عارض الحركات التي تدعو الى تكوين دولة المانية موحدة وبعد احتلال نابليون لبروسيا تحالف مع النمسا وساهمت سياسته في اشعال ثورة ١٨٤٨ . للمزيد من التفاصيل انظر :

<https://www.britannica.com/biography/Frederick-William-IV>

(61) Roperts, Op., Cit., P. 14.

(62)

<https://www.ohio.edu/chastain/rz/russia.htm>

(63) Lincoln, Op., Cit., P.286.

(64) Grajewski, Op , Cit., P.109- 110.

(65) Roperts ,Op., Cit., P. 16.

(66) Grajewski, Op. , Cit., P.107.

(67) Леонид,Люкс, ПРЕДЧУВСТВИЕ ЗАКАТА ЕВРОПЫ И СТРАХ ПЕРЕД РОССИЕЙ(1815-1856) – к пониманию феномена русофобии на Западе, Форум новейшей восточноевропейской истории и культуры – Русское издание № 1, 2005, P. 4.

(68) Riasanovsky, Op., Cit., P. 248.

(69) Roberts, Op., Cit., P.8.

فرانسيس تشارلز، خدم مع القوات النمساوية في إيطاليا في عام ١٨٤٨، توج امبراطورا في ٢ كانون الثاني للنمسا خلال الفترة (١٨٤٨-١٩١٦) وملك المجر خلال الفترة (١٨٦٧-١٩١٦) ، كان للامير فون مترنيخ تأثيرا كبيرا عليه شكل تحالفا مع المانيا في عام ١٨٧٩ ، واجه تحديات صعبة اثرت عليه بشكل واضح ومنها اعدام شقيقة الامبراطور مكسمليان في المكسيك ١٨٦٧ ، وانتحار ابنه الوحيد رودولف عام ١٨٨٩ ، واغتيل زوجته الامبراطورة الزابيث في ١٨٩٨ . للمزيد من التفاصيل انظر :

www.britannica.com/biography/Franz-Joseph

(48) Roperts ,Op., Cit., P.15.

(49) Akin, Op., Cit., P. 10.

(٥٠) حاطوم، نور الدين، تاريخ الحركات القومية في اوربا، ج ٤، ط ١، دار الفكر، دمشق ، ١٩٨٢ ، ص ١٣ .

(51) Bromley, Jonathan and Collier Erica Martin, Russia 1848-1917, Oxford , 2002, P. 14.

(52) Akin, Op., Cit., P.13.

(53) Ramraud , Op., Cit., P. 247.

(54) Stephens, Op., Cit. 338- 343.

(55) Akin, Op., Cit., 13.

(56) Montefiore , Op., Cit., 398.

(57) Lincoln, Op., Cit., P.280.

(58) Grajewski, Op , Cit., P. 110.

(59) ГРИНИН, Op., Cit., P. 19.

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

روبرت بيل ووليم ايوارت غلادستون ونيامين دزرائيلي وكان لها اثرا كبيرا في توجيه سياسة البلاد طوال فترة حكمها، للمزيد من التفاصيل انظر: الخيقاني، حيدر صبري شاكر، الملكة فكتوريا واثرها في السياسة البريطانية (١٨٣٧-١٩٠١)، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

(78) Roperts, Op., Cit., P.18.

(79) Lincoln, Op., Cit., P. 286.

(80) Morris, Warren, the Danish – German war of 1864 and British politics, Department of History, Oklahoma State University, Stillwater, Oklahoma, 1971 , P.131.

(٨١) كرسيتان التاسع IX Christian (١٨١٨-١٩٠٦): تولى حكم الدنمارك خلال الفترة (١٨٦٣ - ١٩٠٦) بدأ بداية صعبة عندما اضطرت الدنمارك للتخلي عن دوقيتي الهولشتاين والشلفريك بعد حرب عام ١٨٦٤ تميز عهده بالاضطرابات الناتجة عن الصراع الدستوري المتزايد بين المحافظين والليبراليين، دعم المحافظين خلال فترة حكمه. للمزيد من التفاصيل انظر:

<https://danmarkshistorien.dk/vis/materiale/christian-9-1818-1906>.

(٨٢) فردريك السابع Frederick VII (١٨٠٨-١٨٦٣): ملك الدنمارك تولى الحكم عام ١٨٤٨، رفض التنازل عن الشلفريك والتنازل عن الجزء الجنوبي منها لبروسيا وقام بدمجها مع الدنمارك

(٧٠) محمد كمال الدسوقي، تاريخ اوربا الحديث ١٨٠٠-١٩١٨، القاهرة، مطبعة النهضة، ص ١٥٣.

(71) Julie, Allen, Remembering the Schleswig War of 1864: A Turning Point in German and Danish National Identity, V.37 , 2014, P. 56.

(٧٢) الجبوري، مهدي صالح هادي، المانيا ١٧٨٩ - ١٨٧١ دراسة في دور بروسيا في توحيد المانيا، أطروحة دكتوراة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ١٨٦-١٨٧.

(73) Roperts, Op., Cit., P.10.

(٧٤) محمد كمال، المصدر السابق، ص ١٣٥.

(75) Julie, Op., Cit., P.56.

(76) Evans Op., Cit., P.4.

(٧٧) الكسندرينا فكتوريا Alexandrina Victoria (١٨١٩-١٩٠١): ملكة بريطانيا خلال الفترة (١٨٣٧-١٩٠١)، ولقبت امبراطورة الهند منذ عام ١٨٧٦ حتى وفاتها، ولدت في ٢٤ ايار ١٨١٩ بقصر كينستغتون في لندن، والدها ادوارد دوق كنت الابن الرابع للملك جورج الثالث، ووالدها ماري لويزا فكتوريا ابنة فرنسيس فردريك انطوني دوق ساكس كوبورغ سالفلا من اصول المانية، تولت فكتوريا الحكم بعد وفاة عمها الملك وليم الرابع عام ١٨٣٧، وتزوجت عام ١٨٤٠ من ابن خالها الأمير البرت، شهدت بريطانيا خلال فترة توليها العرش تطورا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واصبحت لها مستعمرات في مناطق عدة من العالم، وخلال عهدها تولى العديد من الشخصيات المهمة رئاسة الوزراء في بريطانيا ومنهم السير

موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الألمانية (١٨٤٨)

الجهوريين ، اخذت على عاتقها القضاء على استبداد الشخصيات السياسية وإقامة حكم ديمقراطي شارك أعضائها في أحداث ثورة ١٨٢٠ في إيطاليا وأيضاً في ثورة ١٨٣٠ وكان لهم دور كبير في ثورة ١٨٤٨. للمزيد من التفاصيل انظر : كنج، المصدر السابق، ص ٢٥-٣٧ .

(88) Stephens, Op., Cit., P. 366.

(89) Riasanovsky, Op., Cit., P. 237.

(٩٠) جوزيف فرنسيس اوسكار الأول Joseph Oscar I François (١٧٩٩-١٨٥٩): تولى الحكم في (١٨٤٤-١٨٥٩) ملكاً على السويد والنرويج ٨١ اذار الفترة التي تميزت بالعديد من التغيرات السياسية والاقتصادية في القارة الاوربية ، عمل على سن قانون لمساواة الرجال والنساء في الميراث (١٨٤٥) ، تخلى عن سياسية والده الموالية لروسيا وانظم الى الجانب البريطاني في حرب القرم . للمزيد من التفاصيل انظر :

<https://www.britannica.com/biography/Oscar-I>

(91) Roperts ,Op., Cit., P. 14.

(92) Evans Op., Cit., P. 2.

وقع في ٥ أيار ١٨٤٩ على الدستور الدنماركي ، دخل في صراع مع الليبراليين حول ولاية العهد، وحول الدستورية فقد فضل ان يكون هناك دستور مشترك لكل الأراضي الواقعة تحت حكمه. للمزيد من التفاصيل انظر :

<https://www.britannica.com/biography/Frederick-VII>.

(٨٣) الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٥٢ .

(84) Evans, Op., Cit., P. 1-5.

(٨٥) بيوس التاسع Pius ix (١٧٩٢-١٨٧٨) : ولد باسم جيوفيني ماريا ماستاي ، عين في ١٨١٩ كاهن ، وفي ١٨٢٧ تم تعيينه اسقفا لايباشية ، وفي ١٨٤٠ عين كاردينالا ، وفي ١٨٤٦ عينه بابا لكنيسة روما ، كان عطوفا مع الاحرار بالرغم من كونه حاميا لليسوعين وكان مطلعاً على كتب المعتدلين ، كان يمقت الاضطهاد السياسي ، فكر في إزالة مساوئ الحكم المطلق وعفى عن جميع الموقفين السياسيين وادى ذلك الى اثاره الحماسة في نفوس الاحرار ، اتبع سياسية محافظة جدا في المسائل الحكومية بعد احداث ثورة ١٨٤٨ في الممالك الإيطالية ، تعد فترة حكمة الأطول في تاريخ الكنيسة في روما. للمزيد من التفاصيل انظر : كنج، بولتن، الوحدة الإيطالية، ترجمة طه الهاشمي، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧ ، ص ٩٥-١٠٢ .

(86) Stephens, Op., Cit., P. 366.

(٨٧) جمعية الكاربوني: هي جمعية سرية تأسست في إيطاليا تحديداً في نابولي ، في بداية القرن التاسع عشر ، ضمت بين صفوفها عدداً من

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

**Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women**



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL
OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN
FOR HUMANISTIC SCIENCES

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م